أكدوا دعم جهود ترسيخ الاستقرار في المنطقة وتحريك عملية السلام بين فلسطين وإسرائيل

قادة مصر والإمارات والبحرين والأردن اجتمعوا في «العلمين» المصرية

أكد قادة مصر والإمارات والبحرين والأردن في قمة العلمين في مصر أمس، دعمهم للجهود الرامية لترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة.

ونقل موقع «اليوم السابع» عن الرئاسة المصرية قولها في بيان: إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي استقبل في قصر الرئاسة بمدينة العلمين المطلة على البحر المتوسط، رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وملك الأردن عبد الله الثاني.

وكان من المقرر أن ينضم إلى هؤلاء القادة، رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، الذي قطع زيارته إلى مصر بسبب التطورات الأخيرة في العراق.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، سامح راضي، إن لقاء العلمين الخاص تناول العلاقات الأخوية ومختلف جوانب التعاون المشترك.

وأضاف: «جدد القادة دعمهم للجهود والمساعي التي تهدف إلى ترسيخ الأمن والاستقرار والتعاون المشترك على مختلف الأصعدة والذي يرتكز على دعائم الثقة والاحترام المتبادل بما يحقق تطلعات جميع شعوب المنطقة في التقدم والبناء والتنمية».

كما استعرض القادة خلال لقائهم عدداً من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية وتبادلوا وجهات النظر والرؤى بشأنها.

وذكر موقع «القاهرة ٢٤» أن اللقاء شهد تأكيد الملك عبد الله الثاني أهمية العمل بشكل وثيق مع جميع الأطراف لإعادة تحريك عملية السلام بين فلسطين وإسرائيل على أساس حل الدولتين.

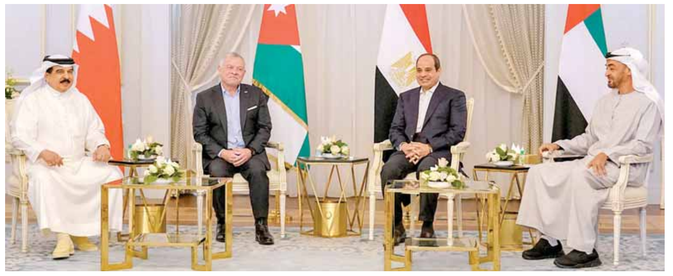

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يستضيف قمة مصرية إماراتية أردنية بحرينية شمال غرب القاهرة (أ ف ب)

وأكد عبد الله الثاني ضرورة دعم الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه العادلة والمشروعة، وشموله في المشاريع الاقتصادية الإقليمية.

وأكد القادة أهمية الاجتماعات واللقاءات العربية التشاورية لتجذير التعاون في شتى المجالات، بما يعود بالنفع على البلدان العربية وشعوبها، ويحقق طموحاتها وآمالها.

وشدد القادة على أهمية تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك ووحدة الصف العربي في مواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة العربية من أجل توحيد جميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى حلول دائمة للأزمات في دول المنطقة تسهم في إرساء دعائم الأمن والاستقرار فيها وتحقيق الاستقرار والسلام لشعوبها.

كما بحث السيسي أول من أمس، مع القادة الثلاثة إضافة لرئيس وزراء العراق تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية والاستغلال الأمثل لجميع المجالات المتاحة لتعزيز التعاون بينهم.

يذكر أن نواة القمة الخماسية بدأت بقمة ثلاثية مصرية أردنية عراقية انعقدت عام ٢٠٢٠، ثم توالت اجتماعات استضافتها مدينة جدة السعودية في السابع عشر من الشهر الماضي، بمشاركة الدول ذاتها إضافة إلى قادة مجلس التعاون الخليجي وبحضور الرئيس الأميركي جو بايدن.

«وكالات»

الجيش الليبي يسقط طائرة مسيّرة مجهولة قرب قاعدة بنغازي

أعلن المتحدث باسم القيادة العامة للجيش الليبي اللواء أحمد المسماري أن وسائط الدفاع الجوي أسقطت طائرة مسيرة مجهولة جنوب غرب منطقة بنينا في بنغازي شرق ليبيا.

ونقل موقع بوابة الوسط عن المسماري قوله في بيان: تمكنت قوات الدفاع الجوي التابعة لقطاع بنغازي من تدمير طائرة مسيرة مجهولة الهوية مسلحة بصاروخين بعد اختراقها المجال الجوي للمنطقة حيث جرى اكتشافها جنوب غرب منطقة بنينا وجرى التعامل معها بوحدات الصواريخ وتدميرها قبل تنفيذ مهامها.

وكانت وسائل إعلام ليبية تداولت معلومات عن إسقاط طائرة قرب قاعدة بنينا الجوية في بنغازي.

وكالات

أكدت ضرورة إخضاع أنشطة إسرائيل النووية لإجراءات الأمان الشامل في «الذرية»

إيران: أنشطتنا وفق قواعد اتفاق الضمانات ونرفض تحول مواقف الكيان أجندة لمدير الوكالة

أكدت إيران، أمس الثلاثاء، أن أنشطتها النووية تجري وفق قواعد اتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافضة القبول بأي شكل من الأشكال أن تصبح مواقف وضغوط الكيان الصهيوني أجندة لمدير عام الوكالة رافائيل غروسي، مشددة على ضرورة إخضاع جميع الأنشطة النووية للكيان الصهيوني لإجراءات الأمان الشامل للوكالة من أجل إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن نائب وزير الخارجية السيرغي ريابكوف تأكيده عبر برنامج «نيوز ميكر» أمس الثلاثاء، أن روسيا ليست ندّاً لأحد، وهي بعيدة عن الحفرة التي وقعت فيها الدول الأوروبية.

وقال «سيكون هناك عالم متعدد الأقطاب على أساس ميثاق الأمم المتحدة وعلى مبدأ التوازن والاحترام، تعارض محاولات أي طرف لفرض قواعده على بلادنا».

وشدد ريابكوف على تمسك بلاده بالحوار مع واشنطن والحفاظ على قنوات الاتصال الدبلوماسية معها، وأن عالماً متعدد الأقطاب قادم، ومبنيّ على أساس ميثاق الأمم المتحدة وعلى مبدأ التوازن والاحترام، موضحة أن الهيمنة في اتجاه وينتهسك بتفوّق بنيّاح.

ونقلت وكالة «إرنا» عن نائب وزير الخارجية الإيراني مجيد تخت روانجي قوله في رده على اتهامات غروسي، حول اتفاق الضمانات واللقاءات الأخيرة مع إيران: «الوكالة الدولية للطاقة الذرية متواجدة في إيران وتراقب أنشطة إيران النووية عن كثب»، مشدداً على أن إيران باشرت جميع أنشطتها، منذ اليوم الأول، وتابعتها بتنسيق مع الوكالة ووفق قواعدها.

وأضاف إسلامي: «لا نقبل بأي شكل من الأشكال أن تصبح مواقف وضغوط الكيان الصهيوني أجندة لمدير عام الوكالة، من المؤكد أنه إذا كان لنخطة العمل الشاملة المشتركة سبب واحد، وهو السبب الوحيد لقبولنا بالاتفاق، فهو تجاوز هذه الاتهامات والرد عليها، وهي نفس الاتهامات التي أثيرت ضد البلاد منذ ٢٠ عاماً، وهذا ليس بالأمر الجديد».

وأوضح أن قضايا الذرية مدرجة على جدول الأعمال الرئيسي للمؤتمر العام للوكالة في فيينا، ومن المفاوضات المكثفة منذ بداية المؤتمر تثبت أن الدول الحاضرة للأسلحة النووية ليست لديها الإرادة السياسية لقبول الالتزامات كما تفتقر إلى مثل هذه الإرادة لتحديد جدول زمني أو لمعايير أو الأهداف اللازمة لإحراز تقدم في مفاوضات نزع السلاح النووي.

وشدد على ضرورة إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط في أسرع وقت ممكن اعتماداً على التطبيق الكامل لقرار عام ١٩٩٥ حول إقامة منطقة منزوعة السلاح.

يشار إلى أن المؤتمر العاشر لمراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بدأ في الأول من الشهر الجاري ويستمر حتى ٢٦ منه في مقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك.

وكالات

«الناتو» نسق لزيادة المساعدات لأوكرانيا وفرنسا دعت لاستبعاد التسوية وكذا فرضت عقوبات جديدة على موسكو

روسيا: لسنا نداً لأحد وسيكون هنالك عالم متعدد الأقطاب ومتمسكون بالحوار مع واشنطن

بين التنسيق لزيادة أخرى في المساعدة العسكرية لأوكرانيا، وفرض عقوبات جديدة ضد روسيا، أطلقت دول الاتحاد الأوروبي و«الناتو» سلسلة من المواقف الجديدة بما يخص الوضع في أوكرانيا، على حين أكدت موسكو تمسكها بالحوار مع واشنطن والحفاظ على قنوات الاتصال الدبلوماسية معها، وأن عالماً متعدد الأقطاب قادم، ومبنيّ على أساس ميثاق الأمم المتحدة وعلى مبدأ التوازن والاحترام، موضحة أن الهيمنة في اتجاه وينتهسك بتفوّق بنيّاح.

قناة «روسيا اليوم» نقلت عن نائب وزير الخارجية السيرغي ريابكوف تأكيده عبر برنامج «نيوز ميكر» أمس الثلاثاء، أن روسيا ليست ندّاً لأحد، وهي بعيدة عن الحفرة التي وقعت فيها الدول الأوروبية.

وقال «سيكون هناك عالم متعدد الأقطاب على أساس ميثاق الأمم المتحدة وعلى مبدأ التوازن والاحترام، تعارض محاولات أي طرف لفرض قواعده على بلادنا».

وشدد ريابكوف على تمسك بلاده بالحوار مع واشنطن والحفاظ على قنوات الاتصال الدبلوماسية معها، وأن عالماً متعدد الأقطاب قادم، ومبنيّ على أساس ميثاق الأمم المتحدة وعلى مبدأ التوازن والاحترام، موضحة أن الهيمنة في اتجاه وينتهسك بتفوّق بنيّاح.

القوات الروسية تدمر سبعة مستودعات للصواريخ والمدفعية والذخيرة في منطقة نيكولايف وسولينار في جمهورية دونيتسك الشعبية (عن الانترنت)

وأضاف إسلامي: «لا نقبل بأي شكل من الأشكال أن تصبح مواقف وضغوط الكيان الصهيوني أجندة لمدير عام الوكالة، من المؤكد أنه إذا كان لخطة العمل الشاملة المشتركة سبب واحد، وهو السبب الوحيد لقبولنا بالاتفاق، فهو تجاوز هذه الاتهامات والرد عليها، وهي نفس الاتهامات التي أثيرت ضد البلاد منذ ٢٠ عاماً، وهذا ليس بالأمر الجديد».

وأوضح أن قضايا الذرية مدرجة على جدول الأعمال الرئيسي للمؤتمر العام للوكالة في فيينا، ومن المفاوضات المكثفة منذ بداية المؤتمر تثبت أن الدول الحاضرة للأسلحة النووية ليست لديها الإرادة السياسية لقبول الالتزامات كما تفتقر إلى المثل هذه الإرادة لتحديد جدول زمني أو لمعايير أو الأهداف اللازمة لإحراز تقدم في مفاوضات نزع السلاح النووي.

وشدد على ضرورة إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط في أسرع وقت ممكن اعتماداً على التطبيق الكامل لقرار عام ١٩٩٥ حول إقامة منطقة منزوعة السلاح.

يشار إلى أن المؤتمر العاشر لمراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بدأ في الأول من الشهر الجاري ويستمر حتى ٢٦ منه في مقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك.

وكالات

أوساط إسرائيلية: كلنا تحت ضغط توقيت نصر الله

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أكد في احتفال الأربعين ربيعاً أن التهديدات الإسرائيلية بخصوص الترسيم لاقيمة لها (عن الانترنت)

حتى قبل إلقاء الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله كلمته في احتفال الأربعين ربيعاً في الضاحية الجنوبية لبيروت، كان كيان العدو ينتظره ليبني موقفاً من المسائل التي سيطرحها، وما إذا كان هناك معادلة جديدة، وهو ما يشير إلى ضخامة الهواجس التي باتت تسكن كل صهيوني عندما يتم الإعلان عن كلمة لنصر الله.

وحسب موقع «المنار» أكدت الأوساط الإسرائيلية أنّ الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله كان وما زال رجل المعادلات، وأقرت أن قادة إسرائيل هم أكثر من يشعر بضغط التوقيت الذي حدده نصر الله كمهلة نهائية للتصعيد أو الاستقرار، وأنّ العدو الصهيوني هو من يبحث عن حل من خلال الاتصالات بالدول التي يمكن أن تؤثر في لبنان.

وأكدت أوساط إسرائيلية أنّ مسؤولين أميركيين وإسرائيليين بينهم وزير الحرب الإسرائيلي هو وجود منصة لبنانية إلى جانب منصة إسرائيلية أي منصة كاريش، والسؤال هو هل سيكون هذا الحل مقبولاً لدى اللبنانيين؟

وتحدث نصر الله مساء أول من أمس الإثنين، بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على انطلاق مسيرة حزب الله، متناولاً ترسيم الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة، وعدداً من الملفات المحلية والإقليمية.

وقال نصر الله إن انتصار عام ٢٠٠٠ أنهى مشروع إسرائيل الكبرى، وأسقط الجيش الذي لا يُقهر.

وأضاف الأمين العام لحزب الله: من نتائج الصمود الأسطوري في حرب تموز إسقاط مشروع الشرق الأوسط الجديد، وإنهاء مشروع إسرائيل العظمى، ودخول المقاومة على خط استعادة لبنان حقوقه من النفط والغاز.

وأضاف بالقول: لا يتصورنّ أحد أن الحملات الدعائية والضوضاء والتهويش والأكاذيب المباشر، ودان الإطار في بيان له التجاوز الخطير على المؤسسة القضائية وتهديدات التصفية الجسدية بحق رئيس المحكمة الدستورية، مطالباً كل القوى السياسية الوطنية المحترمة وكذلك الفعاليات المجتمعية بعدم السكوت بل المبادرة إلى إدانة هذا التعدي.

وأعلن الإطار التنسيقي عن رفضه استقبال أي رسالة من التيار الصدري أو أي دعوة للحوار المباشر، إلا بعد أن يعلن عن تراجعه عن احتلال مؤسسات الدولة الدستورية والعودة إلى صف القوى التي تؤمن بالحلول السلمية الديمقراطية.

وحمل البيان الحكومة كامل المسؤولية للحفاظ على ممتلكات الدولة وأرواح المواطنين والمسؤولين خصوصاً السلطة القضائية التي تعتبر الصمام الوحيد الذي بقي للعراق.

ودعا الشعب العراقي بكامل شرائحه إلى الاستعداد العالي والجهوزية التامة للحفاظ على المكتسبات التي يجب أن يقول الشعب فيها قوله فقد منحتطبي الدولة لاستعادة هيبتها وسلطانها.

وعلى خط مواز نصح زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، المتظاهرين بالانسحاب من أمام مبنى مجلس القضاء الأعلى وإبقاء الخيم.

وحث زعيم التيار في الوسط على الهدوء وقال الصدر إلى كل من يقف ضد مشروع المقاومة، وفي المرحلة المقبلة تثبيت معادلات الردع لحماية لبنان، أرضاً وشعباً وثروات، والمطلوب العمل على تحرير سائر الأرض اللبنانية المحتلة.

وبشأن ملف ترسيم الحدود مع فلسطين المحتلة، قال نصر الله إن التهديدات الإسرائيلية بخصوص الترسيم لا قيمة لها، فقرارنا وتوجهنا واضحان، وننتظر الأيام المقبلة لنبني على الشيء مقتضاه.

وكالات

الصدر نصح مؤيديه بالانسحاب من أمام مجلس القضاء وإبقاء الخيم.. والأخير علّق عمله

صالح يدعو إلى التهدئة والكاظمي يحذر من تعطيل المؤسسة القضائية

رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي قطع زيارته إلى مصر عائداً إلى بغداد بسبب التطورات السياسية التي جرت صباح أمس (أ ف ب)

قال الرئيس العراقي برهم صالح، إن تطورات الأحداث في البلاد تستدعي من الجميع التزام التهدئة وتغليب لغة الحوار، فيما قطع رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، زيارته إلى مصر عائداً إلى بغداد بسبب التطورات السياسية التي جرت صباح أمس، في حين رفض الإطار التنسيقي استقبال أي رسالة من التيار الصدري أو أي دعوة للحوار المباشر، لبعلن القضاء العراقي بدوره تعليق عمله، والمحاكم التابعة له بسبب التظاهرات.

وحسب وكالة «واع» قال صالح في بيان أمس: إن تطورات الأحداث في البلد تستدعي من الجميع التزام التهدئة وتغليب لغة الحوار، وضمان عدم انزلاقها نحو مناهات مجهولة وخطيرة يكون الجميع خاسراً فيها، وتفتح الباب أمام المتربصين لاستغلال كل ثغرة ومشكلة داخل بلدنا.

إلى أن التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي حق مكفول دستورياً، ولكن تعطيل عمل المؤسسة القضائية أمر خطير يهدد العراق، ويلغي العمل على حماية المؤسسة القضائية وهيبتها واستقلالها، وأن يكون التعامل مع المطالب وفق الأطر القانونية والدستورية.

وأشار أن إلى أن البيان يمر بظرف دقيق يستوجب توحيد الصف والحفاظ على مسار الديمقراطي الذي ضحى من أجله الشعب العراقي، لافتا إلى أنه لا ينبغي التفريط به بأي ثمن، والعمل على تجنب أي تصعيد قد يمس السلم والأمن المجتمعيين.

وأعلنت الحكومة العراقية، أمس الثلاثاء، أن رئيسها مصطفى الكاظمي، قطع زيارته إلى مصر عائداً إلى بغداد بسبب التطورات السياسية التي جرت صباح أمس.

وتابع البيان: «أصابت الأسلحة العالية الدقة لقوات القضاء الروسية في مناطق سالافيانسك وكونستانتينوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، نقاط الانتشار المؤقت للواء الهيكوم الجوي ٨١ واللواء ٩٥٠، وتم القضاء على ما يصل إلى ٢٠٠ قومي متطرف و١٨ وحدة من المعدات العسكرية، وفقدت الكتيبة الميكانيكية الثانية من اللواء الآلي ٦٦ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية قدرتها القتالية، حتى جنود الوحدة موافقهم غادروا أو فقدوا أي غير معروف».

وأشار البيان إلى تدمير سبعة مستودعات لأسلحة الصواريخ والمدفعية والذخيرة في مناطق بريزنيكوفاتوي في منطقة نيكولايف وسولينار في جمهورية دونيتسك الشعبية، إضافة إلى أربعة مراكق لتخزين الوقود للمعدات العسكرية في مناطق خاركوف وشتوبيف، وميركوشو ويوجنويه في جمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم تدمير مركز قيادة الدفاع الجوي الروسية فازدة ذاتية الدفع من منظومة القذائف المضادة للطائرات Buk-M1 في منطقة غورنياك في جمهورية دونيتسك الشعبية، ومحطة رادار للكشف عن الأهداف على ارتفاعات منخفضة في منطقة ديمونوسكي، إضافة إلى نظام رادار مضاد للبطارية أميركي الصنع في منطقة روغان».

كما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية في يوم واحد: طائرة SU-27 في بارفينكوفو في منطقة خاركوف، إضافة إلى ست طائرات من دون طيار في منطقة: ماي بروهودي، كابيتولوفكا، كوتشوبيفكا، بالاكليا.

وأعلنت القوات الروسية أن قوات الأوكرانية، أمس الثلاثاء، ثلاث قذائف من عيار ١٥٢ ملم على جمهورية دونيتسك الشعبية.

وأفاد عمدة دونيتسك أليكسي كوليميزن، أمس الثلاثاء، عن قصف خطير لمنطقتي فوروشيلوفسكي وكالينينسكي في وسط المدينة، ووفقاً له فقد سجلت إصابة مباشرة لمبنى سكني في منطقة فوروشيلوفسكي، كما تعرضت منطقة مركز غرين بلازا للتسوق لقذي وسته جرحى.

كما أطلقت القوات الأوكرانية النار على منطقتي كيروفسكي وكوبيشيسكي في المدينة.

وكالات

Reference: SY-HA-00756

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

Invitation to Six Months Tender Framework Agreement for Potable Water Trucking Distribution Service for Hassakeh Governorate

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-HA-00756

Project of: Potable Water Trucking Distribution Service for Hassakeh Governorate

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by email, starting from August 22nd till September 14th ,2022 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Ali Ben Abi Taleb Street, Bldg #22, Hassakeh City, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 52 372 149
Fax: +963 52 372 159
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of offers by Hand before:	September 14th, 2022, 04:00 PM.
Bid Validity:	180 days.
Payment Method	Bank Transfer
Currency:	Syrian Pounds
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay

Reference: SY-HA-00756

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

الموضوع: دعوة للمشاركة في مناقصة لمدة ستة أشهر كاملة لخدمة نقل وتوزيع مياه الشرب في محافظة الحسكة

منظمة مكافحة الجوع (AAH)،منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979، تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والمياه والاصحاح.

مناقصة مرجع: SY-HA-00756

مشروع : خدمة نقل وتوزيع مياه الشرب في محافظة الحسكة.

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بإرسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقص وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة بالبريد الالكتروني، ابتداء من تاريخ: 22 من شهر آب ولغاية 14 من شهر أيلول 2022، من الساعة 09:00 صباحا وحتى الساعة 04:00 عصرا.

العنوان: شارع علي بن ابي طالب- بناء # 22، الحسكة - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 0096352372149
فاكس: 0096352372159
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد إرسال العروض بالبريد فقط:	14 من شهر أيلول 2022 الساعة 4:00 عصرا
صلاحية العروض المقدمة:	180 يوما.
طريقة الدفع:	تحويل بنكي.
العملة:	الليرة السورية.
غرامات التأخير:	0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

أحمد ضيف الله

دعوة إلى العراك

رفض مقتدى الصدر كل محاولات التواصل الشخصي معه، للحوار من أجل إنهاء الأزمة السياسية، وحينين بالاستخارت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، هي الشخص الوحيد الذي نجح في الوصول إليه والتحدث معه في الخامس من آب الحالي في مقر إقامته بالنجف، وقد كان واضحاً أنه رفض الانفتاح على إجراء أي حوار مع خصومه.

مقتدى الصدر بعد أن أعلن في تغريدته في الـ٢٠ من آب الجاري، أنه قدم «مقترحاً للأمم المتحدة لجلسة حوار بل مناظرة علنية وبث مباشر مع الفرقاء السياسيين أجمع.. فلم نر تجاوباً ملموساً منهم»، أوضح عضو تحالف الفتح حامد الموسوي في حديث لبرنامج «المختبَر» الذي بثته قناة «السومرية» الفضائية في العشرين من آب الجاري، أن «بالاستخارت خلال لقاءاتها قيادات التسويقي لم تُبلغ بوجود رغبة صدرية لحوار علني»، معتبراً تغريدة الصدر «خطوة إلى الأمام للقبول بالحوار»، بينما رحب بدعوة «المناظرة» محمود الربيعي عضو المكتب السياسي في عصائب أهل الحق الذي يرأسه قيس الخزعلي، وبليغ أبو كلل القيادي في تيار الحكمة الذي يرأسه عمار الحكيم، وشخصيات أخرى من قوى الإطار التسويقي.

حتى الآن، لا أحد يعرف كيف ستجري «المناظرة»، وهل ستشارك فيها كل أطراف العملية السياسية، أم هي مع قوى الإطار التسويقي فقط؟! أم هل سيشارك مقتدى الصدر ورجاله في المناظرة، مقابل كل قادة الإطار التسويقي؟ أم سيندب الصدر وزيره مقابل شخصية يختارها الإطار؟

المناظرة التي ستكون على الهواء مباشرة، هل سيديرها ويشرف عليها فريق تحكيم دولي مختص؟ أم ماذا؟ وهل هي من أجل إنهاء حالة الانسداد السياسي؟ وكيف؟ أم هي للاستهلاك المحلي وإضاعة الوقت، لإبقاء الحال على ما هو عليه؟

أسئلة عديدة لا حصر لها عن «المناظرة»، وليس من مجيب.

في الثالث عشر من أيلول الماضي، وخلال حملة المناظرات الإعلامية بين مرشحي انتخابات مجلس النواب الحالي، وصف النائب المستقل باسم خشان في برنامج «القرار لكم» لقناة «دجلة» القضائية، وبحضور القيادي الصدري عواد العوادي، ادعاءات الإصلاح التي يطلقها مقتدى الصدر، بأنها «منافقة»، وبأن الصدر «زعيم كتلة فاسدة».

النائب خشان، بعد إعلان أبي ياسر المعاون الجهادي لمقتدى الصدر في بيان له، أنه «مازلنا نتابع الموضوع عن كثب وسيكون لنا موقف في حالة عدم تقديم الاعتذار من «فاقد الأدب» بكل الطرق القانونية والعرفية وبما لا يخرج عن تربية آل الصدر»، قال خشان: «لن أتراجع عن أقوالي، ولن أقدم اعتذاري للسيد الصدر، لأني محق وأنا أقف بجانب الحق دائماً، وقولي كان ينصرف إلى أن ادعاء الصدر للإصلاح غير صحيح ولا وجود له على أرض الواقع، حيث أفعاله وأقواله متناقضة ومتباعدة»، مشيراً إلى أن «الصدر عمل على تلويين وتزييف الحقائق بعكس ما موجود حالياً، وأنا لن أحيد عن الحق».

عشيرة «البركات» التي ينتمي لها النائب خشان، في بيان لها، حملت «مقتدى الصدر شخصياً مسؤولية أي تجاوز يحدث من أتباعه أو فعل يؤذي إلى المساس بأمن وسلامة النائب باسم خشان».

في الرابع عشر من آب الجاري، هاجم مسلحون يحملون الهوارات النائب خشان وشقيقه واثنين من أبناء عمه في منطقة «عفك» بمحافظة القادسية، قال إنهم عناصر «تابعون لسرايا السلام» الصدرية، وتسببوا وفق تصريحاته برضوض في جسمه وإلحاق أضرار بسيارته، وإثر ذلك استعرض النائب من عشيرة النائب خشان، وعشائر آل حمزة، وآل حميد، وقيس، والعدنانية وعشائر أخرى من المنطقة، قوتهم بإطلاق النار في الهواء، مهددين بأخذ الثأر.

ومن هنا يمكن فهم مغزى تغريدة رئيس حركة إرادة النائب حنان القتلاوي في الحادي والعشرين من آب الحالي، بإعلان قبولها «بالمناظرة باعتبارها أحد قادة الكتل في الإطار التنسيقي شرط أن يضمن سماحته سلامتي بعد انتهاء المناظرة».

أيام ثقيلة تمضي، والتباعد بين الخصمين السياسيين التيار الصدري والإطار التنسيقي يزداد، حيث يؤجج وزير الصدر «الشيعي»، نار الخلافات بين تياره، ومن سماهم بـ«الثالوث الإطاري المشؤوم»، تيار الحكمة برئاسة عمار الحكيم، وائتلاف دولة القانون برئاسة نوري المالكي، و«كتلة صادقون» التابعة لعصائب أهل الحق، محرضاً كذلك بأتباعه القضاء ومجلسه.

مستشارو مقتدى الصدر، ممن يطلق عليهم بعض العراقيين اسم «أولاد الرفيقات»، دفعوا بمقتدى الصدر إلى قعر بئر عميقة، ولم يبق من أمل لإخراجه من البئر سوى مبادرة من «شيخ الإطار» هادي العامري رئيس تحالف الفتح بالذهاب إلى منزله في النجف بصحبة حكماء القوم لإخراجه من البئر، ومن دون انتظار قبول الصدر ذلك، إنقاذاً للعراق، ولمعة وضلالات آل الصدر الشهداء، والدة، ومنه محمد باقر الصدر، وجرياً على نهجي، وإمام المقاومة اللبنانية المغيب موسى الصدر، واحتراماً لتحكيمهم إسماعيل الصدر، علّ ذلك ينهي محنة العراقيين ووجعهم.

وكالات